شخص على حده، أما الفلسطيني المحكوم بالزنزانة فيمنع خروجه منها، بينما تفتح الأبواب للسجين اليهودي من السادسة صباحاً وحتى الثامنة والنصف مساءً.

٧ ــ **الزيارة:** زيارة الأسير الفلسطيني مسموح بها، مرة واحدة في الشهر، ويسمح فقط لثلاثة من أقارب الأسير بزيارته لمدة نصف ساعة فقط. يفصل بين الأسير وزواره شبك حديدي لايخترقه الاصبع، فيتعذر على الأسير حتى تقبيل طفله الصغير، وتتم الزيارة بوجود الحراس، كما تتم عملية تفتيش قبل الزيارة وبعدها. والمدة الفعلية للزيارة عشرون دقيقة، بينما السجين اليهودي تتم زيارته مرتين في الشهر عدا الزيارات الخاصة.

على ضوء هذه الحقائق، ومعتمداً على آراء بعض الأخوة الأسرى الذين أُفرج عنهم، واعتماداً أيضاً على تقارير وصلت من السجون، أقترح ما يلي:

(أ) التركيز على إثارة هذه الحقائق على مستوى عالمي، بشكل مكثف ومستمر.

(ب) العمل على دفع لجان دولية متعددة لـزيارة السجـون، إلى جانب الصليب الأحمر، لدراسة أوضاع الأسرى.

(ج) أن تخصص اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير مبلغاً كافياً لتغطية حـاجات الأسرى، من خلال الصليب الأحمر الدولي أو من خلال أهالي المعتقلين.

(د) زيادة مخصصات أُسر المعتقلين الذين يتكلفون الكثير في كل زيارة شهرية، آخذين بعين الاعتبار أن النسبة الأعلى لعائلات الأسرى هي من بين العائلات الفقيرة.

(هـ) أن يعمم أسبوع الأسير الفلسطيني على أوسع نطاق عالمي.

(و) مراعاة أن يكون من بين أعضاء وفود منظمة التحرير أخوة من الأسرى الذين تم تحريرهم.

(ز) تطبيق برنامج تعبوي موحد للأسرى لتثبيت الوحدة الوطنية داخل السجون.

وهنا لابد أن أشير إلى أن هذه المهمة لاتقع فقط على اللجنة الفلسطينية للأسرى والمعتقلين، بل هي كذلك مهمة أجهزة العمل السياسي والاعلامي والاجتماعي في المنظمة.

أبو علي مصطفى: قضية أسرى الثورة الفلسطينية في معتقلات «النازية الجديدة»، يجب أن تبقى قضية مركزية لقيادة الثورة، لما يمثله هؤلاء الآلاف، من أبناء شعبنا، من رموز نضالية وتعبير متقدم في مستوى التضحية التي يقدمها شعبنا يومياً.

ونظراً لأهمية هذا العدد الكبير، الذي تمرس بأرقى مدارس النضال (السجون) وللدور المنتظر لهؤلاء الأبطال، بعد خروجهم، في دعم مسيرة الثورة وتطويـر وترقيـة أساليبها ومستواها النضالي، لابد أن ينال وضعهم الراهن، جهداً مضاعفاً من أجل حمايتهم وتنظيم تواصل العلاقة معهم.

فالمعتقلات والسجون الجماعية تتشكل في داخلها، اليوم، صورة راقية لأمثلة الصمود والتحدي، ويكتسب فيها المناضل المعارف المدعومة بالتجربة الخاصة والعامة، له ولرفاقه